

مدى إنتشارالإحترق النفسي بين فئات معلمي التربية الخاصة
(دراسة مقارنة)

إعداد

أسماء محمد عبدالسلام إبراهيم

إشراف

أ.د/ جيهان أحمد حلمي

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية - جامعة بني سويف

أ.د/ محمد مصطفى طه

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية - جامعة بني سويف

المستخلص : هدف البحث الحالي إلى معرفة مدى إنتشار الإحترق النفسي بين الفئات المختلفة لمعلمي التربية الخاصة - دراسة مقارنة - وتكونت عينة البحث من (١٢٠) معلم من معلمي التربية الخاصة ممن يعانون من الإحترق النفسي للوقوف على معرفة الفئة الأكثر إنتشاراً للإحترق النفسي، وكانت تساؤلات الدراسة التي تمت دراستها معرفة هل تختلف نسب شيوع الإحترق النفسي بين الفئات المختلفة لمعلمي التربية الخاصة، وهل يرجع مدى إنتشارالإحترق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة لفئة معينة بسبب نوع الإعاقة التي يتعامل معها معلم التربية الخاصة ، ولجمع البيانات تم الإستعانة بمقياس الإحترق النفسي للمعلمين إعداد الأستاذ الدكتور عادل عبد الله، كما تمت الإستعانة بالأساليب الإحصائية التالوية، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، كما تم التحقق من معاملات الصدق والثبات لأدوات الدراسة والتي أسفرت نتائجها عن مدى إنتشاره بين فئة معلمي التربية الخاصة بمدارس التربية الخاصة، وأن نوع الإعاقة ليس له تأثير على مدى إنتشاره، حيث كانت النسب لجميع الفئات متقاربة .

الكلمات المفتاحية ، الإحترق النفسي - معلمي التربية الخاصة - دراسة مقارنة

A comparative study of burnout among special education teachers in Beni Suef Governorate Beni Suef Center

By

Asmaa Mohammad Abd El Salam Ibrahim

Abstract / The aim of the current research is to know the extent of psychological burnout among the different groups of teachers of special education in Beni Suef Governorate - a comparative study - and the research sample consisted of (120) teachers of special education teachers who suffer from psychological burnout, to find out the knowledge of the most common category of psychological burnout, The questions of the study that were studied were to know whether the prevalence of psychological burnout differs between the different groups of special education teachers, and whether the prevalence of psychological burnout among special education teachers is due to a particular group due to the type of disability that the special education teacher deals with To collect the data, the Psychological Burnout Scale for Teachers was prepared by Prof. Adel Abdullah, and the following statistical methods were used, the arithmetic mean, the standard deviation, and the validity and reliability coefficients of the study tools were also verified, which resulted in the extent of spread among the category of special education teachers in blind schools In education schools and that the type of disability has no effect on its prevalence Where the proportions of all groups were close.

Key words، Burnout - Special education teachers - A comparative study

المقدمة

يُعد العمل في مجال التربية الخاصة من الأعمال الإنسانية الشاقة، والتي تتطلب جهداً كبيراً من القائمين على العمل فيها وبصفة خاصة المعلم، حيث يواجه معلم التربية الخاصة صعوبات ومشكلات، وضغوطاً مختلفة، بصورة أكبر من معلم التلاميذ العاديين، مما يؤثر على أدائه، ونتاجه، وتواصله مع الآخرين.

يُعد التباين الواسع في خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من أهم مصادر التوتر والقلق لدى معلمي التربية الخاصة، ولاسيما أولئك الذين يلتحقون في الميدان وليس لديهم التأهيل والتدريب اللازم قبل الخدمة للتعامل مع هذه التحديات التي تواجههم عند تعليم تلاميذ هذه الفئات، مما يؤدي ببعضهم إلى المعاناة من الإحترق النفسي، والإعياء وبالتالي انخفاض الكفاءة الذاتية لديهم (خيرالله، منى، ٢٠٠٨، ١٢٥).

ويأتي العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في مقدمة المهن التي تخلق مشاعر الإحباط لدى المعلمين، لما تقتضيه هذه المهن من متطلبات العمل مع فئات متنوعة من التلاميذ غير العاديين الذين يعانون من إعاقات عقلية، سمعية، بصرية، أو إعاقات متعددة، فكل تلميذ من هذه الفئات يُعد حالة خاصة تتطلب نمطاً خاصاً من الخدمة التعليمية وأسلوب معين من المساندة (عبدالله، محمد، ٢٠٠٥، ٢٥).

وبالرغم من البرامج المتعددة المقدمة لمعلمي التربية الخاصة قبل وأثناء الخدمة إلا أن كثير منهم يعانون من الضغوط الحياتية، فمعلمي الفئات الخاصة الأشد معاناة من الضغوط الحياتية، وذلك بسبب ما يواجهون من مطالب متعددة اتجاهاً تلاميذهم تفوق ما يطلب من معلمي العاديين، فقد أشارت نتائج دراسة (Lazuras, 2006) إلى أن الضغوط تؤثر سلباً على صحة المعلمين، كما توصلت إلى أن معلمي التربية الخاصة أكثر تعرضاً للضغوط المهنية من المعلمين العاديين.

يجب أن يتسم معلمو التربية الخاصة بالتنظيم والصبر والقدرة على تحفيز الطلاب وفهم احتياجاتهم الخاصة وتقبل الاختلافات لدى الآخرين (Whitaker, 2014, 546).

يعمل معلم التربية الخاصة بالتعاون مع معلمي التربية العامة في فرق عمل لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب في مواقف الدمج، بالإضافة إلى تقديم خدمات التوجيه والإرشاد لزملائهم تخصص التربية العامة.

ويعد الإحترق النفسي من أهم الظواهر النفسية التي ترتبط بمهنة التعليم وأن المواقف التي يتعرض لها المعلمين أحيانا والتي لا يملكون الطرق والأساليب المجدية التي تمكنهم من التعامل مع تلك المواقف أو يعجزون عن مواجهة المشكلات التي تعوق تحقيق أهداف عملهم، وبالتالي يصبحون عرضة للتأثيرات السلبية للمواقف الضاغطة، إضافة إلى أن بعض المعلمين لديهم سمات شخصية تجعلهم أكثر عرضة للضغوط النفسية وأكثر تأثرا بها على العكس من الأشخاص الذين لايبالون بالضغوط الناتجة من خلال المواقف التي يتعرضون لها (البتال، ٢٠٠٠، ٧٤).

ومن أهم مظاهر الإحترق النفسي لدى المعلمين فقدان الاهتمام بالتلاميذ وتبدل المشاعر، ونقص الدافعية، والأداء النمطي للعمل، ومقاومة التغير وفقدان الابتكار وافتقاد المعلم إلى الدعم الاجتماعي بين سلوك التلاميذ، وعلاقة المعلم بالموجه، وعلاقته العلمية بزملائه، والصراعات المدرسية، وعلاقة المعلم بالإدارة، والأعباء الإدارية، وضيق الوقت، وغياب التفاهم بين المعلم والإدارة، والمعلم، وأولياء الأمور (مجيد، ٢٠١٢).

مشكلة الدراسة

لقد لاحظت الباحثة من خلال الإطلاع على بعض الدراسات السابقة، والحديث مع بعض معلمي التربية الخاصة، وحديث الناس عن صعوبة عمل معلم التربية الخاصة وتأثره الشديد بتلك الحالات وجدانياً ونفسياً وكثرة ضغط العمل أضف إلى ذلك المناهج والقرارات، وتعدد أنماط الإدارات التعليمية المختلفة، وغيرها من الضغوط والصراعات التي أرهقت المعلم مما قد نتج عنه صعوبة بالغة في القيام بكل الأدوار كمدرس، ومربي، ومرشد، وكذا مخالطة الأطفال داخل الصف وخارجه، والتعامل مع الأسر ذات الأنماط المختلفة والدرجات والثقافات المتباينة والمتفاوتة كما في الدراسات التالية، أثبتت نتائج دراسة (قدوس، ضاوية، ٢٠١٥) أن الشخصية التنجيبية شخصية محترقة أو تعاني من الإحترق النفسي؛ في حين ركزت

دراسة(راشد، انور احمد عيسى، ٢٠١٧) على التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بالإحترق النفسيلمعلمى التربية الخاصة، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في(النوع، والحالة الاجتماعية، والتخصص، والمؤهل العلمى، والخبرة التدريسية)، أما دراسة(سليمان، عبدالرحمن سيد، ٢٠١٠) فقد جاءت لتؤكد أن العلاقة بين الإحترق النفسي والتفكير فى ترك المهنة نتيجة حتمية وضرورية؛ حيث توجد علاقة دالة احصائيا على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإحترق النفسي والتفكير فى ترك العمل الباحثان(صلاح الدين، عبود، عبدالغني، سحر، ٢٠٠١) داخل دراستهما عن علاقة الإحترق النفسي بصراع الدور لدى المعلمات، وقد خلصت نتائج تلك الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الإحترق النفسي، وصراع الدور لدى المعلمات، ويرجع الباحثان النتيجة إلى أن الإحترق النفسي يرتبط بإدراك المعلمات لوضعهن المهني من حيث نقص المكانة الإجتماعية، ونقص التقدير المادى، وغموض الدور وصراع الدور؛ مما يجعل المعلمة تشعر بالعجز، وعدم الرضا عن مهنتها؛ وهذا ينعكس سلبا على انجازاتها الشخصية وعلى أدائها لدورها؛ مما يكون له بالغ الأثر سلبا على حياتها الشخصية، وعلى تحصيل التلاميذ لذلك كان لابد من إلقاء الضوء على هذا المتغير لما يحمله من أثر سلبي من شأنه أن يؤثر على معلمى التربية الخاصة بل المجتمع ككل .

فى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى السؤال التالي

ما مدى انتشار الإحترق النفسي لدى معلمى التربية الخاصة للفئات المختلفة ؟
ويتفرع منه الاسئلة التالية :

- هل تختلف نسب شيوع الإحترق النفسي بين الفئات المختلفة لمعلمى التربية الخاصة؟
- هل يرجع مدى إنتشار الإحترق النفسي لدى معلمى التربية الخاصة لفئة معينة بسبب نوع الإعاقة التى يتعامل معها معلم التربية الخاصة ؟

أهمية الدراسة

أولاً - الأهمية النظرية

- تتجلى أهمية الدراسة الحالية فى أهمية الموضوع الذى يناقشه، وهو معرفة مدى إنتشار الإحترق النفسي بين فئات معلمى التربية الخاصة، والفئة التى تحتوى على العدد الأكبر من المعلمين الذين يعانون من الإحترق النفسي.
- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الفئة التى تناولتها الدراسة وهم معلمى التربية الخاصة أصحاب الإحترق النفسي للإرتقاء بهم نفسياً وأكاديمياً وإجتماعياً.

ثانياً - الأهمية التطبيقية

- الفائدة التى ستعود على المجتمع حيث الحصول على معلم خال من الإحترق النفسي وما لذلك من أثر إيجابى فى العلاج.
- تزويد المكتبة السيكولوجية بدراسة جديدة عن موضوع الإحترق النفسي لدى معلمى التربية الخاصة.
- الفائدة الكبرى التى ستعود على الفئة التى يتعامل معها المعلم وهم أطفال التربية الخاصة، وما لذلك من أثر إيجابى.
- الخروج بمقترحات، وتوصيات قد تفيد العاملين بالمجال التربوى، والأكاديمى فى هذا المجال .

مصطلحات الدراسة

الإحترق النفسي

يعرف الإحترق النفسي على أنه، حالة من الانهك أو الاستنزاف البدنى والانفعالى، نتيجة التعرض المستمر لضغوط عالية، ويتمثل الإحترق النفسي فى مجموعة من الظواهر السلبية منها، التعب والإرهاق والشعور بالعجز، وفقدان الاهتمام بالآخرين، وفقدان الاهتمام بالعمل، والسخرية من الآخرين، والكآبة، والشك فى قيمة الحياة، والعلاقات الإجتماعية والسلبية فى مفهوم الذات (عسكر، ٢٠٠٠، ١٠٢).

ووضح (أبوالنصر، مدحت، ٢٠٠١، ٣٦) أن الإحترق النفسي ظاهرة ناتجة عن المهنة التي يمارسها الفرد أو العمل الذي يقوم به أو من المناخ العام للمنشأة التي يعمل بها، ويطلق على هذا النوع مصطلح الإحترق الوظيفي.

وتذكر الإحترق النفسي على أنه، إحدى نتائج الازمات النفسية الخطيرة على الكوادر البشرية العاملة في مؤسسات التعليم بشكل عام، والتي تؤثر سلبياً في الجانب الاجتماعي، والصحي، والنفسي للأفراد الذين يعانون منها والذين يفترض فيهم القيام بعملهم بطرائق تتسم بالفاعلية (فوزية عبدالباقي، ٢٠٠٣، ١٥١-٢١١).

يمكن تعريف الإحترق النفسي بأنه "استنزاف جسمي وانفعالي بشكل كامل؛ بسبب الضغط الزائد عن الحد، وينتج عنه عدم التوازن بين المتطلبات والقدرات، بحيث يشعر الفرد أنه غير قادر على التكامل مع أي ضغط إضافي في الوقت الحالي".

معلمو التربية الخاصة

تعددت التعريفات الخاصة بمعلم التربية الخاصة حيث عرفها، مدحت أبو النصر (٢٠٠١، ٤٦) معلم التربية الخاصة بأنه، متحصل على إجازات علمية للتدريس لذوي الإعاقة الفكرية والبصرية والسمعية والبدنية، والذي يقوم بالتدريس داخل مدارس التربية الفكرية، مدارس المكفوفين، مدارس الصم، ومعاهد التأهيل البدني.

كما يعرفها عبدالله محمد، ونادية شريف (٢٠١٠، ٩٥) معلم التربية الخاصة بأنه، معلم يكون على رأس العمل من خريجي الأقسام المتخصصة في مجال التربية الخاصة بكليات التربية أو كليات المعلمين، والحاصل على درجة البكالوريوس أو الدبلوم، أو المؤهل خصيصاً للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ولديه خبرة عامة في مجالات الكشف والتعرف والتأهيل للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن جانبه، عرف (Manzi، 2016، 341) معلم التربية الخاصة بأنه "الشخص المسؤول عن تقديم التعليم وتخطيط الموارد التعليمية واستخدام الوسائط المناسبة داخل البيئة التعليمية لتلائم الإحتياجات التعليمية للطلاب ذوي صعوبات التعلم".

أيضاً عرف (Hatchell 2018,16) معلم التربية الخاصة بأنه "الشخص المسؤول عن تقديم الخدمات التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتفق مع إعاقاتهم في مواقف الفصول وغيرها".

الدراسة المقارنة

الطريقة المتبعة من قبل الباحثين لتفسير وتحليل الظواهر المتشابهة من حيث تعريف كل منها وتحديد أوجه التماثل، والتمايز بينها من أجل الوصول إلى نتيجة مرضية وحقيقة علمية المنهج المقارن هو أحد مناهج البحث العلمي، ويتم استخدامه في الدراسات الإجتماعية، فهو يقوم على المقارنة بين الظواهر، وذلك في محاولة للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينهم، ولم يقتصر على علم الاجتماع فقط، ولكنه انتقل أيضاً إلي العلوم الاخرى بعد ذلك مثل القانون والسياسية وعلم النفس.

دراسات تناولت الإحترق النفسي

- دراسة وراذ، ناهد محمد احمد، ٢٠١٧ بعنوان "برنامج معرفى سلوكى لتنمية إدارة الذات مدخل لخفض الإحترق النفسي لدى معلمى الحضانه " هدفت الدراسه الى تطبيق برنامج معرفى سلوكى لتنمية إدارة الذات مدخل لخفض الإحترق النفسي لدى معلمات الحضانه الخاصة، تكونت عينة الدراسه الاستطلاعيه من (٥٠) معلمه من معلمات الحضانه الخاصة، وتكونت مجموعة الدراسة من (٢٠) معلمة تم تقسيمهن إلى (١٠) تجريبية و (١٠) ضابطة واستخدمت الباحثة من الادوات مقياس إدارة الذات، ومقياس الإحترق النفسي لدى معلمات الحضانه، وبرنامج معرفى سلوكى لتنمية إدارة الذات مدخل لخفض الإحترق النفسي لدى معلمات الحضانه، وكلهم من إعداد الباحثة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن النتائج التالية ، تحسنت إدارة الذات لدى التجريبية عنه لدى المجموعة الضابطة فى القياس البعدى و تحسنت إدارة الذات فى القياس البعدى لدى المجموعة التجريبية واستمرار التحسن فى زيادة إدارة الذات فى القياس التبعى وانخفاض درجات الإحترق النفسي فى القياس البعدى لدى المجموعة التجريبية عنه لدى المجموعة الضابطة فى القياس البعدى .

- دراسة (اسماعيل احمد محمد على، ٢٠١٧) بعنوان "الصلابة النفسية لخفض الإحترق النفسي لدى معلمى التربية الخاصة" هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فعالية تنمية الصلابة النفسية لخفض الإحترق النفسي لدى معلمى التربية الخاصة، تكونت عينة الدراسة الإستطلاعية من (٥٠) معلمه من معلمات الحضانة الخاصة، تكونت عينة البرنامج من (١٠) للتجريبية و (١٠) للضابطة وقد تم التحقق من تكافؤ المجموعتين فى متغيرات العمر والصلابة والإحترق النفسي، وقد توصلت للنتائج التالية، وجود فرق دال احصائيا عند (٠,٠٥) بين متوسطى رتب درجات المجموعتين فى الدرجة الكلية لمقياسى الصلابة النفسية والإحترق النفسي بعديا تجاه المجموعة التجريبية وجود فرق دال احصائيا عند (٠,٠٥) بين متوسطى رتب القياسين البعدى والقبلى لمقياسى الصلابة النفسية والإحترق النفسي تجاه القياس البعدى.

- دراسة (سليمان، محمد صلاح الدين، ٢٠١٧) "كفاءة إدارة الوقت وعلاقتها بالإحترق النفسيلدى معلمى المرحلة الثانوية" هدفت الدراسة الى التحقق من مدى كفاءة إدارة الوقت وعلاقتها بالإحترق النفسيلدى معلمى المرحلة الثانوية، يمثل مجتمع الدراسة معلمى ومعلمات وزارة التربية والتعليم من المرحلة الثانوية العامة والبالغ عددهم (٦٠) معلماً ومعلمة، وقد راعى الباحث التجانس عند اختيار أفراد العينة ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلى :

١- هناك علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الدرجة الكلية لإدارة الوقت والدرجة الكلية للاحترق النفسي.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لإدارة الوقت تعزى لمتغير النوع (ذكور/إناث).

٣- توجد فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للإحترق النفسي تعزى لمتغير النوع في اتجاه الذكور.

دراسة (B, Nohor, 2016) بعنوان "صور أنماط القيادة، والإلتزام التنظيمي والإحترق النفسي في كلية من الجامعات الكولومبية" هدفت تلك الدراسة الارتباطية الكمية إلى استكشاف التأثيرات المباشرة ، وغيرالمباشرة التي تحدثها متغيرات إدراك أعضاء هيئة التدريس لقيادة

العمداء والإلتزام التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس على الإحترق بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الكولومبية؛ تم إجراء بحث لتحديد ما إذا كانت هناك أي علاقة بين المتغيرات المستقلة لأسلوب القيادة ، ومتغيرات الاعتدال لأبعاد الإلتزام التنظيمي، والمتغيرات التابعة لمؤشرات الإحترق (الإنهك العاطفي ، نزع السمع ، والإدراك الشخصي) بالإضافة إلى ذلك، تم جمع المتغيرات الديموغرافية الأساسية ، بما في ذلك الجنس والعمر وعدد سنوات التدريس لأعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في ثلاث جامعات في مدينة بوغوتا كولومبيا.

وأظهرت نتائج الدراسة أن قيادة المعاملات والقيادة التحويلية وعدم التدخل لها تأثير مباشر على أبعاد الإلتزام التنظيمي وأبعاد الإحترق أيضا ، تم العثور على بعض الآثار غير المباشرة من أساليب القيادة الأكثر ملاءمة في إعداد مؤسسات التعليم العالي لأنها تعزز الإلتزام التنظيمي وتقلل من الإحترق النفسي لأعضاء هيئة التدريس.

- دراسة (B,Erin,2014) بعنوان "زيادة المشاركة الاجتماعية للعامل وتخفيف الإحترق النفسي للمعلمين" تم استخدام تصميم تجريبي على مرحلتين الاختبار القبلي والاختبار البعدي مع أسلوب اختيار عشوائي لغرض محدد لتحديد آثار برنامج تحسين الإحترق النفسي للمعلمين على الإنترنت على المعلمين العاملين في مقاطعتين؛ تم تصميم البرنامج عبر الإنترنت لتزويد المشاركين بالمحتوى المطلوب الذي سمح لهم بتطبيق معارفهم، ومهاراتهم على بيئات عملهم في محاولة لتحسين علاقاتهم مع العمل أكمل المشاركون نماذج عمل التقدم واستخدموها وكان مطلوباً منهم التواصل في موضوع أسبوعي على هيئة مناقشات عبر الإنترنت لكل مجال من مجالات العمل الستة، وتشير النتائج إلى أن المشاركين في مجموعة التدخل لم يقللوا من TBS بعد التطبيق التجريبي لجميع النطاقات الفرعية الثلاثة بالمقارنة مع أقرانهم في مجموعة عدم التدخل، وتشير نتائج البحث إلى أنه لا يوجد فرق كبير في مستويات TBS للمعلمين الأساسيين والاختياريين بعد الانتهاء من برنامج تحسين متلازمة نضوب المعلمين. تشير نتائج البحث إلى أنه لا يوجد اختلاف كبير في مستويات TBS للمعلمين ذوي الحمل الطبقي الكمي والمعلمين دون تحميل الصف الكمي بعد إكمال برنامج

تحسين متلازمة نضوب المعلم. يجب إجراء المزيد من الدراسات التي لها حجم عينة أكبر لتحديد ما إذا كانت البرامج عبر الإنترنت مفيدة في تحسين TBS.

- دراسة (Scott, Jennifer Anne, 2019)، نضوب معلم التعليم الخاص هو صراع وطني يؤثر على العديد من المناطق التعليمية ومن الضروري دراسة عوامل الإحترق ، والدعم اللازم لردع الإحترق ، قامت نظرية Maslach عن الإحترق بتوجيه هذه الدراسة البحثية ، والتي كانت ذات أهمية أساسية لآثار تصورات أحد المعلمين على الاستنزاف العاطفي، وتبدل الشخصية والإنجاز الشخصي فيما يتعلق بالإحترق ؛ كان الغرض من دراسة الحالة الفردية النوعية هذه هو التحقيق في تصورات معلمي التعليم الثانوي في تكساس الذين ربما يعانون من الإحترق، والدعم اللازم لردع الإحترق في المستقبل، بعد تحليل البيانات وتمييزها، وقد برزت عدة مواضيع من تصورات معلمي التعليم الثانوي الخاص عبر جميع المشاركين في التعليم الخاص عن تجاربهم فيما يتعلق بميول الإحترق، تتضمن توصيات الأبحاث المستقبلية استكشاف اتجاهات الإحترق النفسي في جميع مستويات التعليم، بما في ذلك التعليم الابتدائي والتعليم العام، باستخدام منهج نوعي.

فروض الدراسة

تم صياغة فروض الدراسة على شكل أسئلة يتم الإجابة عنها في إطار البحث:

- هل تختلف نسب شيوع الإحترق النفسي بين الفئات المختلفة لمعلمي التربية الخاصة؟
- هل يرجع مدى إنتشار الإحترق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة لفئة معينة بسبب نوع الاعاقة التي يتعامل معها معلم التربية الخاصة ؟

أداة الدراسة

استخدمت الباحثة في دراستها الأداة التالية :

مقياس الإحترق النفسي للمعلمين إعداد الدكتور/ عادل عبدالله محمد ، وهو من أكثر المقاييس استخداما لقياس الإحترق النفسي لأعضاء أى مهنة تعد من الخدمات المساعدة ومنها مهنة التدريس بطبيعة الحال ؛ فإنه يعتمد على إعطاء درجتين من تطبيقه على نفس العينة، إحداها لتكرار الاستجابات والآخرى لشدتها مما يربك البعض عند استخدام هذا

الأسلوب بل ويربك المفحوصين أيضا، وإضافة إلى ذلك فهو لا يتضمن عامل المساندة من الإدارة وقد حاول معدا المقياس الحالي التخلص من الصعوبات الخاصة بمقياس ماسلاك فيتم تطبيق المقياس الحالي على المفحوصين مرة واحدة فقط كما أنه مصمم للمعلمين فقط، وكانت هذه المميزات من العوامل التي دفعتنا إلى ترجمة، وتعريب، وتقنين هذا المقياس حتى يتسنى استخدام المقياس في بيئتنا العربية، ويتكون هذا المقياس في صورته النهائية من إحدى وعشرين عبارة تم ترتيبها بشكل عشوائي وتدرج حول الأبعاد الأربعة التالية :

- عدم الرضا الوظيفي .
- إنخفاض مستوى المساندة الإدارية .
- ضغوط المهنة .
- الإتجاه السلبي نحو التلاميذ .

تشبكات عبارات المقياس على أبعاده المختلفة جدول (١)

الرابع	الثالث	الثاني	البعد الاول	العبارة	البعد	الرابع	الثالث	الثاني	البعد الاول	العبارة	البعد
.٢٥	.٥٥	.١٧	.٣٠	٢	ضغوط	.٢٠	.٢٢	.١٢	.٧٩	١	عدم
.٢٩	.٤٨	.٠١	.٢٥	٤	المهنة	.٠٩	.١٦	.١٥	.٨٣	٥	الرضا
.٠٠	.٦٥	.١٥	.٠٩	٧		.١٨	.٢٠	.٢٠	.٧٥	١٠	الوظيفي
.١٠	.٧٣	.١٧	.١٨	٩		.١٣	.٢٦	.١٤	.١٤	١٢	
.١٧	.٦٦	.٢٩	.٢٥	١٣		.٣١	.٣٠	.١٣	.١٣	١٩	
.١٦	.٦٩	.١٦	.٢٨	١٤							
.٦١	.٣٩ .٠٤	.٠٦ .١٣	.١٨	٦	الاتجاه	.٠٠	.٠٥	.٦٩	.٢٧	٣	إنخفاض
.٧٧	.٢٩ .٠٩	.١٧ .١٦	.٠٩	١٦	السلبي	.١٧	.٠١	.٧٤	.١٩	٨	مستوى
.٧٤			.٢٢	١٧	نحو	.٠٩	.١٩	.٧٤	.١٨	١١	المساندة
.٥٣			.٢٧	٢١	التلاميذ	.٠٤	.٢٤	.٧٢	.٠٢	١٥	الإدارية
						.١٨	.١٥	.٧٩	.٠٨	١٨	
						.١٠	.٣٦	.٥٩	.٠٥	٢٠	

وتدل التحليلات الارتباطية التي أجريت على البيانات المستقاة من العينة الأولى (ن = ٣٦٥) على أن المقياس صادق، وقد دلت التقارير على أن للمعلمين الذين حصلوا على درجات مرتفعة في المقياس كانوا أكثر إحتراقا من نظرائهم الذين حصلوا على درجات

منخفضة(ر = .٦٠ ، .٤٥ ، .٦٢ ، .٤٧. للمقاييس الفرعية الأربعة على التوالي) وكل نسبة من هذه النسب دالة عند مستوى ٠.٠١ .

وقد إتضح أيضا أن الذين حصلوا على درجات مرتفعة في المقياس كانوا أكثر إحباطا من نظرائهم الذين حصلوا على درجات منخفضة (ر = .٤٧ ، .٤١ ، .٥٩ ، .٣٦. للمقاييس الفرعية الأربعة على التوالي) وكل نسبة من هذه النسب دالة عند مستوى ٠.٠١ ، وبالإضافة الى ذلك فقد دلت التقارير الواردة من المعلمين الحاصلين على درجات مرتفعة في المقياس أنهم قد خبروا مشكلات نفسية وعضوية مثل ألام المعدة ، والانفلونزا، والوحدة، والعصبية، والارق، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمقاييس الفرعية الأربعة بين ٠.١٩ - ٠.٤٦. وهذه النسب دالة عند مستوى ٠.٠١ .

الصدق التنبؤي

طلب من أفراد العينة أن يقوموا بتقدير الإحتراق النفسي للمعلمين في مدارسهم ، وباستخدام تحليل التباين كانت النتائج كما يلي :

أ - عدم الرضا الوظيفي ، ف = ٢.٣٨ دالة عند ٠.٠١ .

ب- إنخفاض مستوى المساندة الادارية كما يدركها المعلم ، ف = ٣.٠٥ دالة عند ٠.٠١ .

ج- ضغوط المهنة ، ف = ٣.٧٩ دالة عند ٠.٠١ .

د- الاتجاه السلبي نحو التلاميذ ، ف = ٥.١٢ دالة عند ٠.٠١ .

كما تم تقسيم المدارس بحسب معاناة معلميهما من الإحتراق النفسي الى مدارس معلموها مستوى منخفض للاحتراق النفسي وأخرى معلموها مستوى مرتفعا ، ثم تمت بعد ذلك المقارنة بين هاتين المجموعتين من المدارس في الإحتراق النفسي وذلك للمقاييس الفرعية الأربعة وكانت نتائج المقارنة كلها دالة عند مستوى ٠.٠٠٥ .

الاتساق الداخلي

وتم حسابه باستخدام معامل الفا - كرونباخ ، وتكونت العينة من ٤٩٠ معلما ، وكان معامل الفا للمقاييس الفرعية الأربعة كالتالي ،

أ - عدم الرضا الوظيفي = ٠.٨٩ .

ب- إنخفاض مستوى المساندة الادارية كما يدركها المعلم = ٨٤.

ج- ضغوط المهنة = ٨٠.

د- الاتجاه السلبي نحو التلاميذ = ٧٢.

الثبات بطريقة اعادة الاختبار

تم تطبيق الاختبار على عينة من معلمى المدارس الحكومية قوامها ٨٩ معلما ، ثم طبق مرة أخرى على نفس العينة بعد مرور فترة زمنية تتراوح بين سنة إلى ثمانية أسابيع ، وكان معامل الثبات دالا للمقاييس الفرعية الاربعة عند مستوى ٠.٠١ .

أ - عدم الرضا الوظيفي = ٨٢.

ب- إنخفاض مستوى المساندة الادارية كما يدركها المعلم = ٧٨.

ج- ضغوط المهنة = ٥٦.

د- الاتجاه السلبي نحو التلاميذ = ٧٦.

وبذلك يتضح أن المقياس فى صورته الاجنبية يتمتع بمعاملات صدق وثبات يمكن الاعتماد بها

صدق وثبات الصورة العربية للمقياس

تم استخدام أكثر من طريقة للتحقق من صدق وثبات المقياس فى صورته العربية، وذلك على النحو التالى، بعد ترجمة عبارات المقياس تم عرضها على مجموعة من أساتذة علم النفس للتحقق من صحتها، وتحديد مدى انتماء العبارات للمقياس، واقتراح ما يروونه من تعديلات، وقد حازت عبارات المقياس على اتفاق يتراوح بين ٨٧- ١٠٠% من آراء المحكمين .

وقد أوضحت نتائج التحليل العاىلى التى قمنا بإجرائها على عينة (ن=٧٦) وجود أربعة عوامل تنتسب عليها عبارات المقياس ، وتم تسمية هذه العوامل فى ضوء أعلى نسبة تشبعات حصلت عليها العبارات التى تنتسب على هذا العامل أو ذاك ، هذه العوامل هى ،

١- عدم الرضا الوظيفي ، ويضم هذا العامل خمس عبارات ، وكانت العبارة رقم (١٢) هي أكثر العبارات تشبعا على هذا العامل (إذا كنت سأختار من جديد فلن أختار أن أكون مدرسا).

٢- إنخفاض مستوى المساندة الادارية كما يدركها المعلم، ويضم ست عبارات، وأكثرها تشبعا عليه هي العبارة رقم (١٨) (أشعر أن المسؤولين في المدرسة لن يقدموا لي المساعدة للتغلب على الصعوبات التي قد تواجهني داخل الفصل).

٣- ضغوط المهنة، ويضم ست عبارات ، وأكثرها تشبعا عليه هي العبارة رقم (١٣) (أشعر أن بإستطاعتي أن أقدم ما هو أفضل في عملي كمدرس إذا لم تكن المشكلات التي تواجهني فيه بهذا الكم)

٤- الاتجاه السلبي نحو التلاميذ، ويضم هذا العامل أربع كانت أكثرها تشبعا عليه تلك التي تحمل رقم (٦) (يتصرف التلاميذ بإسلوب لا يليق بالبشر) .

أما بالنسبة للبحث الحالي فقد تم تطبيق المقياس على عينة إستطلاعية قوامها (١٢٠) معلما من معلمى التربية الخاصة لقياس معامل ارتباط العبارات بالمحاور (صدق الاتساق الداخلي) فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (٢) معامل ارتباط العبارات بالمحاور (صدق الاتساق الداخلي)

رقم العبارة	عدم الرضا الوظيفي	رقم العبارة	إنخفاض مستوى المساندة الادارية	رقم العبارة	ضغوط المهنة	رقم العبارة	الاتجاه السلبي نحو التلاميذ
1	.684**	3	.419**	2	.644**	6	.644**
5	.421**	8	.381**	4	.532**	16	.489**
10	.599**	11	.568**	7	.480**	17	.323**
12	.482**	15	.657**	9	.616**	21	.616**
19	.481**	18	.625**	13	.310**		
		20	.510**	14	.370**		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي بين الفقرات والمحاور والمقياس ككل، الأمر الذي يؤكد صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام والتطبيق.

جدول (٣) معامل ارتباط المحاور بالمقياس ككل

المقياس ككل	المحور
.496**	عدم الرضا الوظيفي
.670**	إنخفاض مستوى المساندة الادارية
.583**	ضغوط المهنة
.605**	الاتجاه السلبي نحو التلاميذ

ثبات الأداة

هو أن تعطي الأداة نفس النتيجة إذا تم تطبيقها على نفس العينة مرة أخرى أو عينة مشابهة وفي نفس الظروف، يتم التحقق من ثبات الأدوات بطرق متعددة منها، طريقة إعادة التطبيق، وطريقة الصورتين المتكافئتين، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة ألفا كرونباخ، وقد تم حساب معامل الثبات للمقياس بطريقة (معامل ألفا كرونباخ) وهو يمثل متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى جزأين بطرق مختلفة، وباستخدام برنامج (IBM SPSS Statistics version 22) تم حساب (معامل ألفا كرونباخ)، وجاءت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل تساوي وهي قيمة مرتفعة تؤكد ثبات المقياس

جدول (٤) معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس

معامل ثبات (ألفا كرونباخ)	المحور
.651	عدم الرضا الوظيفي
.748	إنخفاض مستوى المساندة الادارية
.786	ضغوط المهنة
.734	الاتجاه السلبي نحو التلاميذ
.858	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة لكل بعد من أبعاد المقياس، وبالتالي فالمقياس في صورته النهائية قابل للتطبيق.

إجراءات الدراسة

- قامت الباحثة بعمل الخطوات الاجرائية التالية فى الدراسة وقد تضمنت مايلي ،
- ١- القيام بزيارات ميدانية للمدارس التربوية الخاصة ، وذلك للتعرف على أعدادهم ، ومدى توافر شروط العينة فيهم .
 - ٢- حساب صدق وثبات أداة الدراسة .
 - ٣- تحديد عينة الدراسة الاساسية .
 - ٤- تطبيق المقياس (الإحتراق النفسي للمعلمين) على العينة الاساسية للدراسة .
 - ٥- تصحيح الاستجابات وجدولة الدرجات ، ومعالجتها إحصائيا واستخلاص النتائج .
 - ٦- مناقشة نتائج الدراسة ووضع التوصيات والبحوث المقترحة فى ضوء الاطار النظرى والدراسات السابقة .

محددات الدراسة

- الحدود المنهجية، استخدام الدراسة المسحية (المنهج الوصفى المقارن)
- الحدود البشرية، تتحدد عينة الدراسة من (١٢٠) معلم ومعلمة من معلمى التربية الخاصة لتطبيق مقياس الإحتراق النفسي .
- الحدود المكانية، بعض مدارس التربية الخاصة بمحافظة بني سويف.
- الحدود الزمنية، التى ستجرى فيها الدراسة الميدانية الحالية أسبوعين تقريبا .

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الفرض الاول، هل تختلف نسب شيوع الإحتراق النفسي بين الفئات المختلفة لمعلمى التربية الخاصة؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية ويوضح الجدول التالى هذه النتائج :

جدول (٥)

عدد أفراد العينة	نوع الفئة	المتوسط الحسابي
٤٠	الصم والبكم	94.075
٤٠	التربية الفكرية	94.075
٤٠	المكفوفين	95.400

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد إختلاف في مدى إنتشار الإحتراق النفسي بين فئات معلمي التربية الخاصة حسب نوع الإعاقة .

نتائج الفرض الثاني: هل يرجع مدى إنتشار الإحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة لفئة معينة بسبب نوع الإعاقة التي يتعامل معها معلم التربية الخاصة؟
وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) t-test للمجموعات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)

نتائج اختبار تحليل التباين لدلالة الفروق للمقارنة بين فئات معلمي التربية الخاصة في مقياس الإحتراق النفسي حسب متغير نوع الإعاقة

الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحاور
.866	.145	.267	2	.534	بين المجموعات	علم الرضا الوظيفي
		1.848	116	214.340	داخل المجموعات	
			118	214.874	المجموع	
.180	1.739	6.023	2	12.047	بين المجموعات	إنخفاض مستوى المساندة الادارية
		3.464	116	401.819	داخل المجموعات	
			118	413.866	المجموع	
.141	1.992	6.783	2	13.566	بين المجموعات	ضغط المهنة
		3.405	116	395.006	داخل المجموعات	
			118	408.571	المجموع	
.772	.259	.652	2	1.304	بين المجموعات	الاتجاه

الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحاور
		2.516	116	291.872	داخل المجموعات	السلبى نحو التلاميذ
			118	293.176	المجموع	
.222	1.525	23.846	2	47.692	بين المجموعات	الخطأ
		15.638	116	1814.006	داخل المجموعات	
			118	1861.697	المجموع	

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية في الأبعاد المختلفة للاحتراق النفسي بين الفئات حسب نوع الإعاقة.

مناقشة نتائج الدراسة: بعد العرض السابق لنتائج الدراسة يمكن مناقشتها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة ، والإطار النظري والنظريات والنماذج المفسرة للاحتراق النفسي كالتالي ،

مناقشة الفرض الأول: هل تختلف نسب شيوع الإحتراق النفسي بين الفئات المختلفة لمعلمي التربية الخاصة؟

يتبين من خلال نتائج الفرض الأول إحصائياً توافر أبعاد الإحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ، حتى وإن اختلف نوع الإعاقة التي يتعامل معها المعلم؛ والدراسات التالية تؤكد مدى ارتباط الإحتراق النفسي وأبعاده بمعلم التربية الخاصة على وجه الخصوص دون تحديد لمدى تأثير نوع الإعاقة نفسياً على المعلم .

وقد هدفت دراسة (Park&Shin,2020) إلى التعرف على تحليل درجة الإحتراق

النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٦٢٣) معلماً لذي الاحتياجات الخاصة، وكان من أدوات الدراسة مقياس الإحتراق النفسي، وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع درجة الإحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة نظراً لصعوبة التعامل مع هذه العينة.

دراسة نايف وحشة (٢٠١٨) التي هدفت إلى تحديد مستوى الإحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة في محافظة عجلون، وقد تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع

معلومات التربية الخاصة في محافظة عجلون للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) والبالغ عددهن (٣٥) معلمة. وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وطبق مقياس ماسلاتش (Maslach) كأداة للدراسة مكونة من (٢٢) فقرة لأبعاد الإحترق النفسي الثلاث التالية، بعد الإجهاد الانفعالي، وبعد تبدل المشاعر، وبعد نقص الشعور بالإنجاز. وأظهرت الدراسة النتائج التالية،- إن مستوى الإحترق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة في محافظة عجلون جاء مرتفعاً،-وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٥) تعزى لأثر الخبرة التدريسية في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة "٥ سنوات فأكثر". - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٥) كأما عن النماذج والنظريات المفسرة للإحترق النفسي والتي أثبتت صحة الفرض الأول كانت كالتالي:

نموذج شواب وآخرون، Shwab, et al, 1986

قدم شواب وآخرون نموذجهم الخاص بالإحترق النفسي للمعلم، حددوا فيه مصادر الإحترق النفسي ومظاهره ومصاحباته السلوكية، ويتضمن هذا النموذج نوعين من مصادر الإحترق النفسي، هما، العوامل المرتبطة بالمدرسة ذاتها كصراع الدور وغموضه، وعدم مشاركة المعلم في اتخاذ القرارات، والتأييد الاجتماعي الرديء، والعوامل الشخصية والنفسية للمعلم والمتغيرات الشخصية، كما تضمن النموذج مظاهر الإحترق النفسي المتمثلة في الإنهاك الانفعالي، وتبدل المشاعر، ونقص الانجاز الشخصي للمعلم وتناول النموذج بعد ذلك المظاهر السلوكية للإحترق النفسي للمعلم كرهبته في ترك مهنة التدريس وزيادة معدلات التغيب عن العمل، والتعب لاقل مجهود (Schwab, et al, 1986 14- 33).

مناقشة الفرض الثاني

والذي ينص على، هل يرجع مدى إنتشار الإحترق النفسي لدى معلمى التربية الخاصة لفئة معينة بسبب نوع الاعاقة التي يتعامل معها معلم التربية الخاصة ؟ وكانت نتيجة الفرض هي (عدم وجود فروق دالة احصائيا في الأبعاد المختلفة للإحترق النفسي بين الفئات حسب نوع الاعاقة)

ويتم تفسير ذلك عبر الدراسات السابقة والنظريات التي تؤكد صحة الفرض كالتالي :

نموذج فيميان وآخرون Fimian et al 1986

قدم فيميان وزملاؤه نموذجهم الخاص بأهم الأحداث الشخصية والمهنية التي يواجهها معلم التربية الخاصة، وقد ميزوا فيه بين الأحداث الشخصية والمهنية الضاغطة التي يواجهها معلم التربية الخاصة والمظاهر الانفعالية والسلوكية والفسولوجية التي تمثل الاستجابة الناشئة من تلك الأحداث (Fimian et al 1986, 154)

وهذا ما أكدته دراسة -Grbovic, Pranjic, Selmanovic, Brekalo- Lazarevic & Jatic (2017) التي بعنوان الإحترق النفسي بين معلمي التربية الخاصة بالجبيل الأسود، دراسة استعراضية. وهدفت الدراسة إلى وصف مستويات الإحترق النفسي بين معلمي التربية الخاصة وعلاقتها بالعوامل البيئية وظروف العمل. حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٢٤) معلم للتربية الخاصة من خمس مدارس بجمهورية الجبل الأسود تقدم خدمات التربية الخاصة لطلاب ذوي إعاقات متفاوتة.

دراسة البقشي، فضة عادل محمد، (٢٠١٤) لمعرفة العلاقة بين الإحترق النفسي والدافعية نحو العمل، وقد خلصت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين الإحترق النفسي والدافعية نحو العمل لدى معلمي التربية الفكرية، والدافعية تعني " حالة فسيولوجية نفسية داخلية تحرك الفرد؛ للقيام بسلوك معين في اتجاه معين نحو تحقيق هدف محدد، وإذا لم يتحقق هذا الهدف يشعر الإنسان بالضيق والتوتر حتى يحققه "

دراسة(العشماوي، إيمان محمود، ٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الإحترق النفسي والرضا الوظيفي بين معلمات التربية الخاصة والتعرف على العلاقة بينهما، ولقد خلصت النتائج إلى أن معلمات التربية الخاصة يعانون من الإحترق النفسي بمستوى متوسط، وإرتفاع الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة، ووجود علاقة عكسية بين الإحترق النفسي والرضا الوظيفي؛ تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتعرفه العشماوي بأنه "شعور المعلم بالإرتياح والسعادة؛ نتيجة التكيف مع وظيفته وتحقيق أهدافه".

تشير (Lipscomb Williams, Belinda Joy, 2014) كلما زاد الانجاز الشخصي، زاد الرضا الوظيفي، ويشير التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية إلى وجود علاقة بين المتغيرات الديموغرافية والإرهاق، وتشير الاستنتاجات والنتائج المترتبة على تحليل البيانات إلى أن المعلمين والقادة التربويين يمكنهم استخدام الممارسات والسياسات التي تؤدي إلى انخفاض مشاعر الإرهاق وزيادة الرضا الوظيفي لدى الأفراد العاملين كمدرسين في التربية الخاصة .

كما يعرف الإحترق النفسي لمعلمي التربية الخاصة كـ "نمط سلبي من الاستجابات للأحداث التدريسية الضاغطة للتلاميذ وللتدريس كمهنة وإدراك أن هناك قصورًا في المساندة والتأييد من جانب إدارة المدرسة (Bakker, Van Der Zee, Lewig, & Dollard, 2016, 31)

كما سبق من دراسات مختلفة نجد أن معلم التربية الخاصة هو الأكثر عرضة للاحترق النفسي حيث توافر جميع الأبعاد (عدم الرضا الوظيفي - انخفاض مستوى المساندة الإدارية كما يدركها المعلم - ضغوط المهنة - الاتجاه السلبي نحو التلاميذ) دون ارتباط أو تأثير لنوع الإعاقة والفئة .

المراجع

- اسماعيل، احمد محمد على (٢٠١٧). الصلابة النفسية لخفض الإحترق النفسي لدى معلمى التربية الخاصة، مجلة البحث العلمي، ١٨، ٢٣٩-٢٥٤
- البقشى ، فضاة عادل محمد (٢٠١٤) الإحترق النفسي وعلاقته بالدافعية نحو العمل لدى معلمى التربية الفكرية والعادية فى الكويت. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- البتال، زيد محمد (٢٠٠٠). الإحترق النفسي (ضغوط العمل النفسية) لدى معلمى ومعلمات التربية الخاصة، ماهيته - اسبابه - علاجه. الرياض، سلسلة اصدارات اكااديمية التربية الخاصة.
- س.هـ. باترسون (١٩٩٠). نظريات الإرشاد والإرشاد النفسي (ترجمة، حامد الفقي). الكويت، دار القلم
- ثائر داود سلمان & سناء مجيد محمد. (٢٠١٤). علاقة الإحترق النفسي ببعض السمات الشخصية وأساليب مواجهة المشكلات لدى معلمى التربية الرياضية. مجلة علوم الرياضة، 35-1
- سليمان، محمد صلاح الدين (٢٠١٧) كفاءة إدارة الوقت وعلاقتها بالإحترق النفسي لدى معلمى المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس-كلية الاداب .
- مجيد، سوسن شاكر، (٢٠١٢)، الإحترق النفسي - أعراضه - مصادره، دار النهضة العربية، القاهرة.
- سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠١٠). الإحترق النفسي وعلاقته بالتفكير فى ترك المهنة لدى معلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس.
- محمد، عبدالله علي، وشريف، نادية محمد (٢٠١٠). رؤية جديدة فى التعليم، طرق تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة، المفهوم، القضايا، والتطبيقات. الرياض، مكتبة الشقري للنشر.
- عبود، صلاح الدين وسحر عبدالغني (٢٠٠١) علاقة الإحترق النفسي بصراع الدور لدى المعلمات. جامعة عين شمس-كلية التربية. ١٥٣-٢٠٢
- العشماوي، إيمان محمود (٢٠١٨). الإحترق النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفى بين معلمات التربية الخاصة. مجلة كلية التربية، (٤٢-٣)
- عسكر، على (٢٠٠٠). ضغوط الحياه واساليب مواجهتها. الكويت، دار الكتاب الحديث.
- الجمالى، فوزية عبد الباقي (٢٠٠٣). مستويات الإحترق النفسي لدى معلمى ذوى الاحتياجات الخاصة. دراسات عربية فى علم النفس، ١٢ (١)، ٥٤ - ٩٣.
- عبدالله، محمد الأمين (٢٠٠٥). الرضا الوظيفى لدى معلمى التربية الخاصة وعلاقته بالنمط الإدارى لمدرء مؤسسات التربية الخاصة بولاية الخرطوم من وجهه نظر المعلمين. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.

- عبدالله، محمد عادل، (١٩٩٤)، مقياس الإحترق النفسى كمراسة التعليمات"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- أبوالنصر،مدحت(٢٠٠١). ملامح استراتيجيية للتنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة،دراسة تحليلية. مجلة مستقبل التربية العربية، ١٢، ٨٤ - ١٣٤.
- مرسى، جلييلة عبدالمنعم (٢٠١١) جودة الحياة والذكاء الخلقى لدى عينة من طلاب كلية التربية ٢١(٧٢)١٣٤-٢ المجلة المصرية للدراسات النفسية (دراسة تنبؤيية)
- خيرالله، منى عبداللطيف العوض (٢٠٠٨). الإحترق النفسىوسط المعلمات العاملات فى كلية التربية واعداد المعلمات بجنوب المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة جوبا.
- نايف وحشة(٢٠١٨)، مستويات الاحترق النفسى لدى معلمات التربية الخاصة بعجلون بالسعودية . (٣-٨٢)
- وراى، ناهى محمد احمى (٢٠١٧).برنامج معرفى سلوكى لتنمية إدارة الذات مءءل لءضى الإءءرق النفسى لدى معلمى الحضانة، رسالة ماجستير ،جامعة عين شمس.
- مرسى، محمد منير(١٩٨١).المرجع فى التربية المقارنة، عالم الكتب، القاهرة.
- شلبى، محمد (١٩٩٧). المنهجية فى التحليل السياسى- المفاهيم، المناهج، الاقتربات والأءوات. الجزائر، دار هومه.

مراجع اجنبية

- BJL Williams, Belinda Joy (2014[A correlational analysis of burnout and job satisfaction among special education teachers. University of Phoenix
- Bohorquez,N.(2016). Theperception of leadership patterns, organizational commitment and professional burnout in a college of Colombian universities. Northcentral University, ProQuest Dissertations Publishing.
- Breitenbach,Erin(2014) Increased worker participation and relaxation of psychological burnout syndrome teachers
- EG Dickerson (2017). A Quantitative Study on Burnout for Teachers Who Work with Students Who Have Moderate to Severe Disabilities
- EY Park, M Shin(2020) .researchgate.net Analyzing the degree of psychological burnout of special education teachers journals.sagepub.com.
- Hatchell, E. (2018). Regular Education and Special Education Teacher Attitudes Toward Inclusion, MA Thesis, University of Wisconsin-Stout, USA)

- Lazarus, L. (2006). Occupational stress, Negative affectivity and physical health in special and general education in Greece. *British Journal Special Education*, 33(4), 204-2044.
- Manzi, T. (2016) Effectiveness of the implementation of inclusive education in primary schools in Mwingi District, Kenya. Masters dissertation, Department of Education Management, Policy And Curriculum Studies, Kenyatta University. Nairobi.
- Personality Types And Burnout In Forensic Psychiatric Staff
- search.proquest.com
- Whitaker, S. (2014). Mentoring beginning special education teachers and the relationship to attrition. *Exceptional Children*, 66(4), 546-566.